[143] في أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان وا أمر المؤمنين (عليه السلام) عبدا طائعا، ويل لمن كذب علينا، وإن قوما يقولون فينا ما لا نقوله في أنفسنا، نبرأ إلى ا منهم، نبرأ إلى ا منهم (1). وعن حمدويه وإبراهيم، عن العبيدي، عن ابن أبي عمير، عن المفضل بن يزيد، قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام) - وذكر أصحاب أبي الخطاب والغلاة فقال لي -: يا مفضل لا تقاعدوهم، ولا تؤاكلوهم، ولا تشاربوهم، ولا تصافحوهم، ولا تؤاثروهم (2) (3). وعن حمدويه وإبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حمزة، قال أبو جعفر محمد بن عيسى: ولقد لقيت محمدا رفعه إلى أبي عبد ا (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: السلام عليك يا ربي ! فقال: ما لك لعنك ا، ربي وربك ا، أما وا لكنت ما علمتك لجبانا في الحرب، لئيما في السلم (4). وروى في ترجمة بشار الشعيري (5)، ومحمد بن بشير (6)، ومحمد بن فرات (7) - من كبار الغلاة - عنه أخبارا كثيرة، صريحة في اللعن عليهم، والتبري منهم، وفساد مذهبهم، لا حاجة إلى نقلها.

الثاني: ما يظهر من التقي المجلعي في الشرح حيث قال: والذي يخطر بالبال أن تضيف الشيخ باعتبار تضعيف ابن بابويه، وتضعيفه باعتبار ابن

_____ (1) رجال الكشي 1: 724 / 132. (2) في الأصل: ولا توارثوهم، وما أثبتناه من المصدر. (3) رجال الكشي 2: 586 / 525. (4) رجال الكشي 2: 589 / 534. (5) رجال الكشي 2: 701 / 743 - 746. (6) رجال الكشي 2: 774 / 906 - 909. (7) رجال الكشي 2: 487 / 396 - 397 و 2: 829 / 1046 - 1048. (*)